رئيس مجلس إدارة جمعية علوم الاتصال لـ "الرياض":

سمو ولي العهد وافق على تنظيم منتدى إعلامي لمواجهة تداعيات سبتمبر

الجمعية تمثل جبهة إعلامية للتصدي لحملات التشويش ضد المملكة

■ أكد الدكتور علي بن شويل القرني رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية لعلوم الاتصال أن الجمعية ستسعى من خلال جهد أعضائها الفردي أو مستوى عملها الجماعي أن تكون جبهة إعلامية موحدة للتصدي للحملات التي تواجه المملكة، مشيراً إلى موافقة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني على تنظيم الجمعية نهاية شهر محرم المقبل منتدى «الإعلام السعودي: سمات الواقع واتجاهات المستقبل» وذلك لمواجهة التحديات التي تواجه مجتمعنا من تداعيات الحادي عشر من سبتمبر.

وقال في حديث لـ «الرياض» إن لقاء أعضاء مجلس إدارة الجمعية بصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية يمثل أهم محطات عمل الجمعية، حيث حمّل سموه الأعضاء أجندة عمل كبيرة ستسعى إلى تحقيقها.

وأضاف: أن الجمعية تسعى إلى توسيع دائرة الأعضاء وتنمية علاقاتها مع الممارسين في مجال الإعلام، مشيراً إلى تكوين لجنة نسائية من عدد من صاحبات الخبرة والرأي والثقافة والاختصاص لوضع تصورات مشاركة المرأة في فعاليات الجمعية.

وفيما يلي نص الحوار مع رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية لعلوم الاتصال:

نشأة الجمعية

❖ «الرياض»: ما هي قصة إنشاء الجمعية السعودية لعلوم الاتصال؟

- القرني: خلال السنوات الماضية سعت كل أقسام الإعلام بالجامعات السعودية إلى اقتراح تأسيس جمعية إعلامية.. وقد رفعت جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك عبدالعزيز كل على حدة طلبات تأسيس مثل هذه الجمعية.. كما كان لاهتمام عدد من الشخصيات العامة دور في إبراز أهمية مثل هذا التأسيس.. وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز من أشد المهتمين بتأسيس جمعية إعلامية، ونحن نعرف أن سموه يحمل درجة علمية في الإعلام من الولايات المتحدة.. وكذلك أشير إلى جهود معالي الدكتور حمود البدر الأمين العام لمجلس الشورى والدكتور عبدالرحمن الشبيلي عضو مجلس الشورى في تأسيس مثل هذه الجمعية إلى جانب شخصيات أخرى دعمت محاولات جامعة الملك سعود بحكم الريادة التاريخية لقسم الإعلام بها في استصدار قرار إنشاء الجمعية.. وبعد صدور موافقة المجلس الأعلى للتعليم العالي والجامعات على النظام الموحد للجمعيات العلمية، صدرت إثر ذلك الموافقة السامية على تأسيس (الجمعية السعودية لعلوم الاتصال) ومقرها جامعة الملك سعود.. وشكلت الجامعة لجنة تأسيسية من خمسة أعضاء من قسم الإعلام برئاسة الدكتور عبدالرحمن العناد عضو مجلس الشورى ورئيس قسم الإعلام سابقاً الذي دعى إلى انعقاد أول اجتماع للجمعية العمومية.. وتم في هذا الاجتماع انتخاب مجلس إدارة الجمعية.. حيث تشرفنا في مجلس الإدارة بثقة أعضاء الجمعية العمومية، وكذلك داخل مجلس الإدارة حظيت شخصياً بثقة زملائي الذين انتخبوني رئيساً للمجلس..

لقاء الأمير نايف

❖ «الرياض»: ما هي أهم المحطات التي مرت بها الجمعية حتى الآن؟

- القرني: هناك عدد من المحطات المهمة في تطور عمل الجمعية، إلا أنه في نظري فإن المحطة الرئيسية هي لقاء صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس المجلس الأعلى للإعلام، حيث تشرف أعضاء مجلس إدارة الجمعية بالسلام على سموه والحديث عن الجمعية، وما ينبغي أن تقوم به في المرحلة القادمة. وكما نعلم أن سمو الأمير نايف بحكم عمله وزيراً للداخلية يشكل الأمن محوراً لاهتمام سموه.. وبحكم رئاسة سموه للمجلس الأعلى للإعلام يشكل الإعلام محوراً آخر في اهتماماته أيضاً.. وكلا الأمن والإعلام مترابطان في أهدافهما، فكل منهما يسعى إلى تحقيق مصلحة وطنية عليا.. وخلال لقائنا مع الأمير نايف تجلى هذان الاهتمامان بشكل محوري في حديثه مع مجلس إدارة الجمعية.. وقد عرض سموه إلى عدد من الموضوعات الأساسية التي تصب في إطار خدمة الإعلام الوطني.. وأثنى سمو الأمير على الجهود المتوقعة من الجمعية في اعتمادها على عدد من الدراسات والبحوث في سعيها لاستقصاء ملامح التطور في أجهزة الإعلام في المملكة.

ولهذا فإني أرى أن هذه المحطة تعتبر الأبرز في عمل الجمعية، حيث حصلت الجمعية على مباركة رئيس المجلس الأعلى للإعلام على جهود وبرامج وفعاليات الجمعية.. وقد حملنا سمو الأمير أجندة كبيرة سنسعى أن نحققها على أرض الواقع في المستقبل القريب بإذن الله..

نشاطات الجمعية

❖ «الرياض»: ما هي أهم البرامج التي تضطلع بها الجمعية؟

- القرني: لقد وضع مجلس إدارة الجمعية السعودية لعلوم الاتصال خطة عمل تأسيسية لبرامج وفعاليات هذه الجمعية.. وإذا انطلقت هذه البرامج سنكون بإذن الله قد ثبتنا عدداً من أهم النشاطات التي نطمح إلى تحقيقها.. وعلى سبيل المثال أقر موضوع المنتدى الإعلام السنوي. الذي يعقد كل عام بإذن الله ابتداء من هذا العام الجامعي (محرم ١٤٢٤هـ) وكذلك تم اعتماد تأسيس أول مجلة علمية إعلامية في تاريخ المملكة، واسندت في هيئتها الاستشارية والتحريرية إلى عدد من الأساتذة أصحاب تجارب بحثية وخبرات أكاديمية واسعة.. ومن المتوقع صدور أول عدد منها خلال الأشهر القريبة القادمة بإذن الله.. وتعنى هذه المجلة والتي أخذت مسما على مستوى العالم العربي (المجلة العربية لعلوم الاتصال).. بالبحوث والدراسات والترجمات في المجال الإعلامي، حتى يتأسس لدينا معرفة إعلامية مبنية على أسس علمية وقواعد منهجية مدروسة..

إلى جانب ان الجمعية وضعت بعض الأسس والقواعد في هيكليتها التنفيذية بتشكيل لجان متخصصة وعلى مستوى المناطق وعلاقات مع جمعيات اعلامية لاكتساب المعارف وتبادل الخبرات المشتركة.

> **نسعى إلى توسيع دائرة العضوية ومشاركة إيجابية للمرأة**

المنتدى الإعلامي

❖ «الرياض»: هل يمكن ان تحدثونا عن المنتدى الاعلامي بشكل تفصيلي نظرا للأهمية التي ننتظرها من هذا المنتدى؟

- القرني: بلا شك فان المنتدى الاعلامي هو اهم نشاط ستضطلع به الجمعية سنويا.. وقد تشرفت الجمعية على تنظيم الجمعية لهذا المنتدى.. الذي يحمل هذا العام موضوعا رأينا ان نبدأ به نشاط الجمعية ويعد من أهم الموضوعات المناطة بهذه الجمعية.. وموضوع المنتدى لهذا العام هو «الإعلام السعودي: سمات الواقع واتجاهات المستقبل».. وقد كان حرص اعضاء مجلس إدارة الجمعية على أهمية مثل هذا الموضوع وبالذات خلال المرحلة التي نمر فيها هذه الفترة، ونظرا للتحديات التي تواجه مجتمعنا العربي السعودي من تداعيات الحادي عشر من سبتمبر.. وقد تم تشكيل لجنة تنظيمية برئاسة نائب رئيس مجلس الإدارة الدكتور منصور بن كدسة المدير العام للدار العربية للطباعة والنشر وعضوية عدد من الزملاء من داخل مجلس الإدارة ومن خارجه.. كما تم تشكيل لجنة علمية لوضع التصورات الخاصة بالبحوث والدراسات وأوراق العمل المشتركة في فعاليات المنتدى وذلك برئاسة الدكتور حمزة بيت المال الأستاذ المشارك بقسم الاعلام بجامعة الملك سعود وعضوية عدد من الاساتذة من مختلف الجامعات والمعاهد والكليات.. وقد تم نشر المتطلبات الخاصة بهذه المشاركات البحثية وتوزيعها على المؤسسات الأكاديمية ذات العلاقة..

وأود التأكيد هنا الى ان المنتدى سيعمل على الاستفادة من الشخصيات الاعلامية التي اسهمت في بناء وتطوير الاعلام السعودي الى جانب شخصيات اكاديمية لها اسهاماتها في وضع تصورات التطوير وتحسين الأداء الإعلامي.. وكلا الشريحتين «ذات الخبرة وذات الاختصاص» تجتمع في هذا المنتدى لوضع رؤيتها في سبيل تطوير الاداء الاعلامي في ضوء المتغيرات المتسارعة في حقل الاعلام والاتصال.

جبهة الإعلام

❖ «الرياض»: ما دور الجمعية في التصدي للحملات التي تواجهها المملكة؟

- القرني: أولاً اعضاء الجمعية هم أعضاء فاعلون في مختلف مواقع العمل الإعلامي.. فلدينا اساتذة وخبراء وقيادات اعلامية تمارس دورها على صعيد جبهة الاعلام.. هذا على المستوى الفردي.. اما على مستوى الجمعية فهناك برامج معينة تصب في اطار هذا الهدف.. ومن بينها على سبيل المثال.. احد المحاور التي يغطيه المنتدى الاعلامي السنوي لهذا العام موضوع المملكة والعالم.. ورؤية دولية للاعلام السعودي.. حيث سيتم إلى جانب مشاركات اساتذة ومسؤولي اعلام ومثقفين سعوديين ستتم دعوة عدد من الشخصيات الدولية من الولايات المتحدة وأوروبا للمشاركة في مناقشة هذه الحملات الموجهة إلى المجتمع السعودي.. وقد ارتأينا في مجلس الإدارة ان تتمثل هذه المشاركات الدولية في شريحتين أولاهما شخصيات دولية ذات خبرات بحثية عالية جدا وذات ارتباط واهتمام بمنطقة الشرق الأوسط.. من الجامعات ومراكز البحوث ومؤسسات بيوت الخبرة العالمية.. والشريحة الأخرى المقترحة للمشاركة هي شريحة الإعلاميين المهنيين من اهم المؤسسات الاعلامية في أوروبا وأمريكا.. حيث سيتم دعوتهم واستقطابهم الى موضوع المنتدى لمناقشة كثير من الأمور المهمة بالنسبة لدور اعلامنا في مواجهة الحملات الدعائية.. ويتم كذلك في هذا الاطار الاستفادة من بعض التنفيذيين في شركات العلاقات العامة الدولية المعنية ببناء وتحسين الصورة الذهنية.

وهناك كذلك آليات أخرى تصب في هدف التصدي لهذه الحملات وشرح مواقف المملكة حيث يتم تشكيل لجان أو وفود أو مندوبين من اعضاء الجمعية للالتقاء بالوفود الاعلامية التي تزور المملكة.. ونحن نعلم ان هذه الوفود الخارجية تأتي بتصور معين عن المملكة وتحاول بجهودها تكريس هذا المفهوم الذي قد يكون خاطئا أو مشوشا أو ناقصا في صورته العامة.. ولهذا فإننا نسعى لأن تكون الجمعية منبرا لمثل هذه الاتصالات واللقاءات مع هذه الوفود.. ومما يخدم الجمعية في هذا الخصوص انها جمعية غير حكومية تهدف إلى تنمية الفكر الإعلامي واعضاؤها هم دارسو وخريجو أرقى الجامعات الأوروبية والأمريكية ويعرفون دواخل الإعلام الغربي وسلبياته وملمين بمجريات الشأن الاعلامي هناك، اضافة الى معرفتهم بمجتمعهم ومؤسساته الاجتماعية مما يشكل قاعدة يتأسس عليها شرح وتوضيح مواقف المملكة وكشف مخططات الدعاية والقوى التي تقف وراءها.

توسيع دائرة الأعضاء

❖ «الرياض»: هل الجمعية مقتصرة على منطقة الرياض أم لها نشاطات وأعضاء في مناطق المملكة؟

- القرني: أولاً أود التوضيح ان الجمعية السعودية لعلوم الاتصال هي جمعية وطنية ذات أهداف تتحقق من خلال انتشارها على مستوى المملكة.. وقد سعينا من اليوم الذي سبق التأسيس إلى النشر والإعلان عنها على مستوى المملكة، وقد عملت اللجنة التأسيسية التي هيأت للاجتماع الأول للجمعية العمومية إلى دعوة كل الجهات ذات العلاقة بالإعلام والاتصال على مستوى المملكة لحضور الاجتماع لأول جمعية عمومية في مجال الإعلام.. والتي تم فيها انتخاب أعضاء

مجلس الادارة الحالي.. وقد حضر هذا الاجتماع ممثلون من مختلف الجامعات والمعاهد والكليات ومؤسسات الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون ومنسوبي ادارات العلاقات العامة وشركات الاعلان وغيرهم من المهتمين بالاعلام..

وقد سعينا في مجلس الادارة الى الذهاب في مناطق الحضور والكثافة العددية من منسوبي الاسرة الاعلامية للتعريف بالجمعية، حيث استضافت شركة ارامكو السعودية في الظهران لقاء جمع بعض اعضاء مجلس الادارة وبحضور اعداد كبيرة من المهتمين بالاعلام والعلاقات العامة في المنطقة الشرقية.. ويعمل ممثل الجمعية في المنطقة الشرقية الاستاذ محمد الطحلاوي مع الاعضاء هناك بوضع تصورات عملية لتفعيل دور الجمعية في تلك المنطقة.

كما استضافت جامعة الملك عبدالعزيز اعضاء مجلس ادارة الجمعية في لقاء حضرته شخصيات عديدة من الوسط الاعلامي في المنطقة الغربية.. ويمثل الجمعية في المنطقة الغربية الدكتور مبارك الحازمي رئيس قسم الاعلام بجامعة الملك عبدالعزيز.. وخلال الاشهر الماضية انضم الي الجمعيات عدد كبير من منسوبي الاسرة الاعلامية من اكاديميين ومسؤولي اجهزة ومؤسسات اعلامية.. ولهذا فنحن نهدف الى اكبر عدد ممكن من المهتمين بالاعلام في مختلف مناطق المملكة.. وبالمناسبة فلدينا اعضاء من كل المناطق والمدن السعودية تقريبا فلدينا اعضاء من اقصى الشمال (حائل) ومن اقصى الجنوب (نجران) الي جانب المدن والمناطق الاخرى.

د. علي بن شويل القرني

حوار - أحمد الجميعة

علاقة الاكاديميين والممارسين

❖ «الرياض»: هل تستشفون نوعا من الفجوة بينكم في الجمعية وبين الممارسين الاعلاميين؟

- القرني: لم نلحظ اية فجوة في هذا الخصوص.. والعكس صحيح فالجمعية لها امتدادات في مختلف المؤسسات الصحافية والاعلامية في المملكة.. فلدينا حتى اليوم اعضاء في الجمعية من خمسة رؤساء تحرير صحف وكبار مسؤولي الاجهزة الاعلامية في المملكة.. واعداد متنامية من منسوبي الاسرة الاعلامية من الممارسين الاعلاميين.. كما ان اخبار ونشاطات الجمعية تلقى ترحيبا من كل الصحف والمؤسسات الاعلامية.. وهنا ينبغي التوضيح ان هدفا اساسيا من اهداف الجمعية التي نسعى الى تحقيقه هو توثيق العلاقة بين اعضاء الجمعية من اكاديميين وممارسين.. وسيسعي مجلس ادارة الجمعية السعودية لعلوم الاتصال في اجتماع الجمعية القادم باذن الله الى استصدار موافقة الجمعية على منح العضوية الشرفية الي عدد من الشخصيات الاعلامية التي وجهت وساندت مسيرة الاعلام السعودية.. وكذلك شخصيات ذات خبرة وممارسة مميزة في ميدان الصحافة والاعلام من رؤساء تحرير ومديري عموم المؤسسات الصحافية السعودية.. الى جانب شخصيات اخري من رموز الاستثمار الصحافي والإعلامي وبعض الشخصيات الثقافية والادبية ذات الاهتمام بالمجال الإعلامي.

طلبات خارجية

❖ «الرياض»: هل هناك علاقات او نشاطات خارجية للجمعية؟

- القرني: اود الاشارة هنا الى وجود طلبات الانضمام الى الجمعية ترد الينا من خارج المملكة، حيث وصلت الينا طلبات من الولايات المتحدة واوروبا من المبتعثين السعوديين هناك.. وكذلك هناك طلبات اخرى من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي حيث يتيح نظام الجمعيات العلمية انضمام اعضاء من الخارج يتم الاستفادة منهم او يمكن ان يستفيدوا هم من برامج ونشاطات الجمعية.. وكذلك اود الاشارة هنا الى وجود دعوة من الاتحاد الدولي لجمعيات الاتصال لانضمام الجمعية السعودية لعلوم الاتصال الى هذا الاتحاد ومقره كندا وتشارك فيه عدد من الجمعيات العلمية من مختلف دول العالم.. وقد بدأنا الترتيب لمثل هذا الاجراء.

طلاب الإعلام

❖ «الرياض»: ما هي علاقة الجمعية بخريجي الإعلام وطلاب الإعلام؟

- القرني: بطبيعة الحال خريجو الاعلام هم مدعوون الي الانضمام الي هذه الجمعية، والتي لطالما انتظرناه.. وهم مدعوون ليس فقط علي مستوى العضوية بل المشاركة الفاعلة في نشاطاتها المختلفة.. اما طلاب الاعلام فتتيح انظمة الجمعية انضمامهم كأعضاء منتسبين للجمعية، واهيب هنا بكل طلاب كليات واقسام الاعلام في المملكة الى الانضمام الى عضوية الجمعية، وتحديدا في جامعات الملك سعود والامام محمد بن سعود الاسلامية والملك عبدالعزيز وام القرى التي توجد بها دراسات اعلام بأن ينضموا الى هذه الجمعية التي تسعى من خلال برامجها ومناشطها الي توسيع قاعدة المعرفة وتطوير المفاهيم وتنمية الفكر الاعلامي.. والطالب الجامعي يحتاج الى حضور المنتديات واللقاءات الاعلامية لتوسيع مداركه وتطوير مهاراته.. وفي هذا الخصوص اود توضيح ان الجمعية تضطلع بتنظيم دورات وورش عمل متخصصة في مجال الاعلام.. وسيكون الطلاب مستفيدين من بعض هذه الدورات الاعلامية.

نشاط المرأة

❖ «الرياض»: هل للمرأة نشاط في الجمعية؟

- القرني: الجمعية لا تفرق بين رجل وامرأة، والكثير من الجمعيات العلمية في مختلف التخصصات الاخرى تفتح المجال امام المرأة في المشاركة في لجان وبرامج واعمال تلك الجمعيات.. والجمعية السعودية لعلوم الاتصال ليست استثناء من هذه القاعدة.. بل ان طبيعة مجال الجمعية في ميدان الاعلام يحتم عليها اتاحة الفرصة للمرأة في الاستفادة من نشاطات الجمعية.. وقد شكل مجلس الادارة لجنة نسائية من عدد من صاحبات الخبرة والرأي والثقافة والاختصاص، وتعمل اللجنة على وضع تصورات لمشاركة القطاعات النسائية في فعاليات الجمعية وتكثيف الحضور من اجل الاستفادة العامة من برامج الجمعية..

وكما هو معروف ان اقسام الاعلام بجامعات المملكة لم تتح حتي اليوم فرصة تدريس الطالبات لتخصص الاعلام، ولهذا فالجمعية تسعى الى تنظيم دورات وورش عمل متخصصة لاكتساب المهارات الصحافية والاعلامية تعويضاً عن عدم توفر فرصة الدراسة الاكاديمية للمرأة في الجامعات السعودية.

أكاديمية نايف العربية تنظم (٥٥) برنامجاً بالتعاون مع (٨) دول أوروبية وآسيوية

كتب - حمد بن مشخص:

■ انطلاقا من كونها الجهاز العلمي لمجلس وزراء الداخلية العرب فقد نفذت أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية من خلال برنامج عملها السنوي في الفترة الماضية (٥٥) برنامجا علميا اشتمل على الدورات التدريبية، والندوات العلمية، والمؤتمرات، في مجالات مكافحة الإرهاب، والمخدرات، ومكافحة الجريمة والوقاية منها، وجرائم البيئة، بالتعاون مع (٨) دول أوروبية وأمريكية واسيوية هي: فرنسا، ألمانيا، النمسا، إيطاليا، كندا، التشيك، الصين، هولندا. وشارك في هذه البرامج (٧٠٠) متخصص من الدول العربية.

واكد الدكتور عبدالعزيز بن صقر الغامدي رئيس الاكاديمية ان هذه البرامج تأتي في إطار تنفيذ التوجيهات الكريمة لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس إدارة الأكاديمية إدراكا من سموه الكريم لاهمية التعاون الدولي في خدمة الأمن والاستقرار ومكافحة الجريمة والوقاية منها على المستوى العربي والدولي واضاف سعادته ان الأكاديمية انشأت لهذا الغرض إدارة متخصصة بالتعاون الدولي بهدف توثيق العلاقات وتنمية الصلات العلمية مع المؤسسات العلمية والمنظمات العربية والدولية لخدمة رسالة الأكاديمية وأهدافها التدريبية والبحثية، وتهيئة مناخ مناسب للتعاون التقني والعربي والدولي، وتوفير المعارف والتجارب والخبرات الدولية في مجال العدالة الجنائية، وقد قامت الأكاديمية في ذات الإطار بتوقيع (٥٦) مذكرة تفاهم وتعاون مع جامعات عربية وإقليمية ودولية، إضافة إلى انضمامها للمنظمات الدولية ذات الصلة، حتى أضحت احد معاهد شبكة الأمم المتحدة الـ(١٣) حول العالم للوقاية من الجريمة.

واختتم الغامدي تصريحه قائلا: ان هذه النجاحات ما كانت لتتحقق لولا توفيق الله تعالى ثم لما تهيأ لهذا الصرح العربي من دعم ورعاية من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس إدارة الأكاديمية يسانده اخوانه أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب.